

فم مفتوح.. فم مغلق

كذابون.. وكاذبون

أدين بفكرة كتابة عمود هذا الأسبوع الى زميل عزيز، كنا سوياً في سفرة عمل الى قطر خليجي مؤخرا، ففي فترات الراحة، كنا نتبادل احاديث اللهو والذكريات، فلغت نظري استنكاره للحالات السامرة التي تحدث بين صحفيين، في رسائل ودرشدن الأجهزة الذكية التي باتت لسبقة الحياة .. فمن المعروف ان (الدرشدن) واسمها بين (امراة ورجل) تصل في اجزاء من سياقاتها مبالغات في الاشواق والوعود من الطرفين، تصل في احايين كثيرة الى (الكذب الابيض) من قبيل (اموت عليك) و (انت حياتي) ومن المؤكد ان احدهما يعرف مبالغات الآخر، كون الامر بات من الصفات المعتادة منذ ان خلقت البشرية !

لو غادرتا، مسألة الدرشدات ومبالغاتها التي استغرقت زميلي، اقول ان موضوع (الكذب) و (المبالغات) و (الحلف بالقدسات زلفاً) أصبحت من مستلزمات الواقع الحياتي في المجتمع، فمع شروق شمس كل يوم، نقابل (الكذب) وهو ينطلق من افواه رجال ونساء، كبار وصغار ... فلنكنا نسمع اصوات سائقي (تفرين ... تفرين) فيما ان المركبة خالية من الركاب ..

وحين تروم شراء سلعة معينة فان البائع يقسم اغلب الايمان ان السعر النهائي هو كذا، لكنه يبيحك في النهاية بسعر اقل بكثير .. وفي البيت تصرخ باولادك بعصبية حين يخطنون (انجحك ان عملتوها ثانية) وفي مانشيتات الصحف واخبار الاذاعة والتلفزيون نطالع (اطلاق العيتيات) والوزارة الفلانية) وعند التحري من داخل الوزارة التي نكرتها وسائل الاعلام، نُصدم حين نعرف ان العيتيات المزومة كانت مجرد خير هلامي بلا اساس، وتظرب لام كغفوم وهي تقول (انت عمري) مع ادراكك ان العمر من هبات الرحمن، ولا يمكن للمرء ان يجمع عمريين !

ويكبر حجم الكذب، لكن المقام لايتسع لاستنكار كل سيئاته، ولاسيما حين يحدثك الساسة انهم يسعون الى تفكيك عقُد الطائفية، والاتجاه الى جوهر المجتمع الخالي من اي مسميات اثنية ام عصرية ام طائفية .. بالمحصلة اقول، ان اثنين لا يجتمعان : الكذب والمروءة، كما ان الصدق، قوة، والكذب عجز والكذاب اشرف من النمام، فان الكذاب يخلق عليك، والنمام ينقل عنك، وشخصيا، اتفق مع فيلسوف عصره جورج برنارد شو حين ذكر مرة في أحد اقواله : مسامة الكذاب ليست في ان احدا لا يصدق، وإنما في أنه لا يصدق أحداً ..

ان كلمات الصدق والحقيقة والواقعية، باتت تعابير مجرد نثر الرماد في العيون، فيما الكذب والكتمان والخرس، اصبح ثالوثاً، يقض المضاجع دون ان ينبس احد بقول معارض لها ... رغم ان الكثيرين يؤمنون بالحقيقة .. لكن قلة من ينطقون بها ..

ما اجمل كذب العماق، ففيه تنتعش القلوب، وتتسع الامال، وما اقعح كذب السياسيين الذين يسعون الى تدمير كل شيء، جميل في الحياة ..

زيد الحلي
Z_alhilly@yahoo.com

كلام ابيض
المفاتيح الأربعة

العراقيون يتسالمون صباح كل يوم، ما الحل لواقع يتعقد واحداث تتلاحق، اتفاق مظلمة وازمات خائفة، كل واحدة منها اعقد من التي سبقتها ؛ اكثر من عقد ونيف مضى، ونحن نراوح في المكان ذاته، حتى بدأ ديبب الياس يتسلل الى النفوس، بينما نريد للواقع ان يتبدل ولامل ان ينعيم، ولمسيرة ان تتقدم ..

اعجب نل وعد العراقيين بغد مشرق، وفشل في تحقيق الوعد، ومازالت يدها تصارع الاخرين طمعا بكروسي القيادة، واعجب لذلك الذي ظن ان الغربا، حريصون على وطنه اكثر من ابناءه، شعبي، واعجب ممن يرى ان طريق الحل يكمن في قمع الاخوان، وافهقه سرا مع نفسي ممن يتق بأن الآليات الديمقراطية المعتمدة رانها كفيلة بضخ دماء جديدة لاتعاش جسد غير بالخلقة، ولو صلح ذلك لتبدلت في تجاربنا السابقة العديد من الوجوه على المرغوب بها التي تطل علينا صباح مساء، من شاشات الفضائيات، بعضهم توهم انه عبقرى زمان، وهو لا يبصر ابعد من قديمه .

سيعضض عليها هؤلاء بالناوخذ للبقاء، في مناصبهم، وسينجحون فيما يرغبون، واعتمادا على الآليات الليبرالية ذاتها، الجميع يعرف انها الرئيف الذي ينتج وهم الشرعية، ليقولوا للناس بملء الألسنة : نحن نتاج الديمقراطية، لن نتمثل خيرا أبدا من ديمقراطية يضع الياتها صناع القرار أنفسهم، لان مقاساتها ستكثن بحسب طولهم وعرض مناجبهم، ثمة (فلتر) آخر يضعه البرلمان نفسه لاختيار من يعد اصوات الناخبين، فلا يغرنك الالف المتقدمين لجلس المفوضية .

اتذمر من ذاك الذي يبشر بالديمقراطية ويعطى بندقية على كتفيه، ومن لا يردد قلبه لطفل يتضور جوعا، وعراقية آبية مغفر وجهها بالتراب بحثا عما يسد الرمق، ومن يبصر خراب مدنه وتشرود أهله بالبواوي والثانفي ويمضي ماطلنا راسه خلف شيشاني أجب .

استغرب من كل هؤلاء كيف يتناولون عشائهم ، وكيف يبصرون وقت الغروب؛ وأسألهم أين المبادي والثوابت التي يُسبح لأجلها الاعتناق، لا ثابت الا الوطن والشعب، واسم العراق وحده ثابت مطلق، وكل ما عداه ثرثرة فارغة، وان شحنت باسمه اله او غيرها من الأوشحة ذات البريق، اله يريد للناس ان تحيا بنعيم، فانظروا الي ما صنعت ايديكم .

قد اكون مجافيا للحق ان عممت قولي، لكن الخبرين من الساسة وهم قلة، الذين يطمحون بعراق معافي وشعب كريم، وقد التفت عليهم شيك الفاسدين، فما عادوا بقادرين على رفع يد او تحريك قدم، فكيف يرضى هؤلاء لانفسهم ان يعدون مع اولئك ؟

وعندما يقتصر معنى المنصب على السلطة والجاه والمال، وليس الاستعداد للتضحية من اجل الاطمان ورفاهية الشعوب والدفاع عن الثوابت، فلا تتوقع نكرانا للذات او توقفا للصرار او ارتقاء للحال، حتى الذين كانوا يفاخرون بجفاف البريق والزهد في السلطة والانتفاض للوطنيين، سال لاعابهم اليوم لغربانها، واخذوا يكافحون ما استطاعوا للاسلاك بها وان أدى ذلك الى خراب البلاد، وعيش الناس على الكفاف .

ومن يستهين بالاطمان والشعوب والثوابت، فلا تطلب منه احترام القواعد والاصول، لانك كمن يحدث اصما ابكما، هذا هو الواقع والكلام فيه بطول، ويبقى السؤال ما الحل ؟

لم تطلق السامع حلول رصينة، كل الذي قيل هس وقابل للاختراق، وبعضه ليس سوى إعادة انتاج للفشل، ومنه اقرار بالسبيل السلمية لكن تعوزه الازالة الواثقة -ومنه من لا يريد حلا بالاصل، فمن لا يملك تصورا للمستقبل غير جدير بالعمل السياسي، والذي لا يستطيع تحرير معصميه من قيود الغربا لن يكون بمقدوره تحرير البلاد من وهن تقاضيه، ومن لا يملك قلبا وعقلا مؤمنا بالعراق وعزيمة ابناته لن يمتلك الازادة الشجاعة للتغيير، ومن لا تشفق ذاته اصوات الحكمة ويجلس اصحابها الى جواره، لن يسمع سوى لغو الكلام، وفي هذه تكمن مفاتيح الحل، هل في الذين نرى من يملك المفاتيح اربعة ؟

جليل وادي
ديالى

بضم ح حقوق جميع المواطنين في حث محافظ ذي قار بحسب الناصري مدراء الدوائر المعنية على اكمال تهيئة قطع الاراضي لتوزيعها بين الشرائح المستحقة ضمن خطة اعديتها الحكومة المحلية لتوزيع 30 الف قطعة ارض سكنية، مؤكدا اهمية ايجاد حلول قانونية للاراضي المتجاوز عليها وبما يضمن حقوق المواطنين وقال الناصري في بيان تلقته (الزمان) امس خلال تروسه اجتماع اللجنة العليا لتوزيع الاراضي السكنية ان الحكومة المحلية مستمرة في قطعها لاكمال توزيع 30 الف قطعة ارض سكنية بين الشرائح المشمولة، وطالبنا من الدوائر المختصة بالعمل على تهيئة قطع اراضي جديدة لتكون جاهزة لتوزيعها بين مستحقيها، واذاف (ناقشنا الحلول القانونية المطروحة لتجاوز مشكلة اراضي المتجاوزين التي تعيق عمل لجنة توزيع الاراضي الفسكنية وبما

ذي قار تشرع بتجهيز الأراضي السكنية للشرائح المستحقة الناصري يكرم 200 عامل لمناسبة عيدهم العالمي

بضم ح حرس ادارة المحافظة على تفصيل المشاريع الصناعية والاستثمارية لتوفير المزيد من فرص العمل للعاطلين، وأشار الى تخصيص 800 قطعة ارض سكنية للشرحية العمال ونقل البيان عن الناصري في كلمته خلال حفل تكريم عدد من المتميزين بمناسبة عيد العمال والتي نظمها قضاء سوق الشيوخ والقول ان المحافظة تحثفي بعيد العمال العالمي وبدور الطبقة العاملة ومسيرتها الجادة بالعمل والتفاني في سبيل نهوض البلاد وتقدمها. وقوى عاملة

واضاف ان (مشاركتنا العمال في عيدهم الاغر، تشعربنا بالفخر تجاه ما قدمته وقدمه القوى العاملة العراقية من عطاء، وما تبذله من جهود في سبيل رفعة الوطن وازدهاره، وتحقيق مقومات الحياة الكريمة لجميع العراقيين، وأوضح الناصري ان

بىرى الناظر الى بلدة قرقوش المسيحية في شمال العراق دخانا أسود كثيفا يرتفع في سماءها، لكان بلدة الاشباح التي نهبت دمردت واحرقف بعدما استولى عليها الدواعش قبل نحو ثلاث سنوات تأتي عودة اهاليها اليها من دوين اشعال حرائق تزيل آثار الالها. قرقوش فارغة من سكانها 50 الف الذين هجروها يوم احتلتها الجهاديون في صيف 2014 بعد استيلائهم في هجوم ساحق على الموصل، ثاني كبرى مدن العراق، ولكن هذا الأسبوع عادت الحياة لتنبض في



بناء : عامل ينقل انقاضا في منزل بمدينة قرقوش

الخطوط الجوية : الاتهامات النيابية بالفساد مغالطات مثيرة للجدل الحمامي يتحدث عن إنشاء مطار مائي في بحيرة دوكان

بغداد - الزمان نفت شركة الخطوط الجوية العراقية التابعة لوزارة النقل صحة اتهامات نيابية بوجود فساد بعقود تزويد الطائرات العراقية في المحطات الخارجية بما يرضى على مليون دولار شهريا، واصفة تلك الاتهامات بانها تتضمن (مغالطات ومبالغات مشيرة للجدل،) فيما كشف وزير النقل كاظم فحجان الحمادي عن نية الوزارة الى المطارات العراقية دوكان بمحافظة السليمانية، مؤكدا انه سيفتح في كل محافظة مطارا

واحدة لكل محافظة، وقال ان (النائب ناظم الساعدي اصدر بيانا يتضمن العديد من المغالطات والمبالغات المشيرة للجدل، وايمانا منا بعيدا الشفافية ومن اجل اطلاع الرأي العام على الحقائق الكاملة لتكون الصورة واضحة امام الجميع نتساءل كيف يصل الهفر الى مبلغ مليون دولار شهريا لعقود تزويد الطائرات بالمبالغ الاصلية لتزويد الطائرات بالوقود في الداخل والخارج لا تصل الى هذا الرمد الكبير، وهذا منحبت بالارقام لدى الخطوط الجوية العراقية، مشيراً إلى (توجيهات الوزير بالتعاقد المباشر مع الشركات العالمية الرصينة من دون وسطاء، والشركة ماضية بذلك وارسلت ثلاثة

بمحافظة السليمانية، وأضاف ان (الحلقة في التساؤلات المفتش العام في وزارة النقل وكل هذا منحبت بالاوراق بهذه المناسبة) تشرذ على ايدي الجميع لمراربة الفساد وكشف الحقائق لشرط ان تكون حقيقية وخاصة للدلائل والاوراق الرسمية، خصوصا وان شركة الخطوط الجوية العراقية انوابها مفتوحة امام الجهات الرقابية ومستعدة لتزويدها بكل الخلية والخطوط الجوية المحلية المتقدمة للشركة لإلا دليل على حجم العمل واخرها مضاعفة ارباح الخطوط الجوية العراقية خلال المدة الاخيرة).

معلومات حقيقية داعياً الجميع إلى (دقة التصريح واخذ المعلومة الحقيقية من مصادرها الرسمية لتكون الصورة واضحة أمام الجميع) وكان الساعدي قد تحدث اول امس عن وجود فساد بعقود تزويد الطائرات العراقية بالخطوط الخارجية يزيد على مليون دولار شهريا، مشيراً إلى ان هذا الرمد المبلغ لا يستهان به، في غضون ذلك، قال وزير النقل كاظم فحجان الحمادي ان الوزارة تعترض

تقديرًا لتفانيهم في العمل وقيامهم بحملة عمل جماعي استمرت شهرين متتاليين لتنظيف القضاء، ولجهودهم المخلصة بتقديم افضل.



توزيع : محافظ ذي قار يوزع هدايا عيد العمال

تخصيص 800 قطعة ارض سكنية لشرحية العمال، وأشار البيان انه (جرى خلال الاحتفالية تكريم 200 عامل متميز في بلدية سوق الشيوخ

المحافظة تسعى لتوفير بيئة آمنة للعمل، وإيجاد معالجات حقيقية للحد من ارتفاع معدلات البطالة وتوفير فرص العمل للعاطلين، وأشار الى تخصيص 800 قطعة ارض سكنية للشرحية العمال ونقل البيان عن الناصري في كلمته خلال حفل تكريم عدد من المتميزين بمناسبة عيد العمال والتي نظمها قضاء سوق الشيوخ والقول ان المحافظة تحثفي بعيد العمال العالمي وبدور الطبقة العاملة ومسيرتها الجادة بالعمل والتفاني في سبيل نهوض البلاد وتقدمها.

واضاف ان (مشاركتنا العمال في عيدهم الاغر، تشعربنا بالفخر تجاه ما قدمته وقدمه القوى العاملة العراقية من عطاء، وما تبذله من جهود في سبيل رفعة الوطن وازدهاره، وتحقيق مقومات الحياة الكريمة لجميع العراقيين، وأوضح الناصري ان

بىرى الناظر الى بلدة قرقوش المسيحية في شمال العراق دخانا أسود كثيفا يرتفع في سماءها، لكان بلدة الاشباح التي نهبت دمردت واحرقف بعدما استولى عليها الدواعش قبل نحو ثلاث سنوات تأتي عودة اهاليها اليها من دوين اشعال حرائق تزيل آثار الالها. قرقوش فارغة من سكانها 50 الف الذين هجروها يوم احتلتها الجهاديون في صيف 2014 بعد استيلائهم في هجوم ساحق على الموصل، ثاني كبرى مدن العراق، ولكن هذا الأسبوع عادت الحياة لتنبض في

بغداد - الزمان نفت شركة الخطوط الجوية العراقية التابعة لوزارة النقل صحة اتهامات نيابية بوجود فساد بعقود تزويد الطائرات العراقية في المحطات الخارجية بما يرضى على مليون دولار شهريا، واصفة تلك الاتهامات بانها تتضمن (مغالطات ومبالغات مشيرة للجدل،) فيما كشف وزير النقل كاظم فحجان الحمادي عن نية الوزارة الى المطارات العراقية دوكان بمحافظة السليمانية، مؤكدا انه سيفتح في كل محافظة مطارا

واحدة لكل محافظة، وقال ان (النائب ناظم الساعدي اصدر بيانا يتضمن العديد من المغالطات والمبالغات المشيرة للجدل، وايمانا منا بعيدا الشفافية ومن اجل اطلاع الرأي العام على الحقائق الكاملة لتكون الصورة واضحة امام الجميع نتساءل كيف يصل الهفر الى مبلغ مليون دولار شهريا لعقود تزويد الطائرات بالمبالغ الاصلية لتزويد الطائرات بالوقود في الداخل والخارج لا تصل الى هذا الرمد الكبير، وهذا منحبت بالارقام لدى الخطوط الجوية العراقية، مشيراً إلى (توجيهات الوزير بالتعاقد المباشر مع الشركات العالمية الرصينة من دون وسطاء، والشركة ماضية بذلك وارسلت ثلاثة

بمحافظة السليمانية، وأضاف ان (الحلقة في التساؤلات المفتش العام في وزارة النقل وكل هذا منحبت بالاوراق بهذه المناسبة) تشرذ على ايدي الجميع لمراربة الفساد وكشف الحقائق لشرط ان تكون حقيقية وخاصة للدلائل والاوراق الرسمية، خصوصا وان شركة الخطوط الجوية العراقية انوابها مفتوحة امام الجهات الرقابية ومستعدة لتزويدها بكل الخلية والخطوط الجوية المحلية المتقدمة للشركة لإلا دليل على حجم العمل واخرها مضاعفة ارباح الخطوط الجوية العراقية خلال المدة الاخيرة).

معلومات حقيقية داعياً الجميع إلى (دقة التصريح واخذ المعلومة الحقيقية من مصادرها الرسمية لتكون الصورة واضحة أمام الجميع) وكان الساعدي قد تحدث اول امس عن وجود فساد بعقود تزويد الطائرات العراقية بالخطوط الخارجية يزيد على مليون دولار شهريا، مشيراً إلى ان هذا الرمد المبلغ لا يستهان به، في غضون ذلك، قال وزير النقل كاظم فحجان الحمادي ان الوزارة تعترض

بغداد - الزمان نفت شركة الخطوط الجوية العراقية التابعة لوزارة النقل صحة اتهامات نيابية بوجود فساد بعقود تزويد الطائرات العراقية في المحطات الخارجية بما يرضى على مليون دولار شهريا، واصفة تلك الاتهامات بانها تتضمن (مغالطات ومبالغات مشيرة للجدل،) فيما كشف وزير النقل كاظم فحجان الحمادي عن نية الوزارة الى المطارات العراقية دوكان بمحافظة السليمانية، مؤكدا انه سيفتح في كل محافظة مطارا

واحدة لكل محافظة، وقال ان (النائب ناظم الساعدي اصدر بيانا يتضمن العديد من المغالطات والمبالغات المشيرة للجدل، وايمانا منا بعيدا الشفافية ومن اجل اطلاع الرأي العام على الحقائق الكاملة لتكون الصورة واضحة امام الجميع نتساءل كيف يصل الهفر الى مبلغ مليون دولار شهريا لعقود تزويد الطائرات بالمبالغ الاصلية لتزويد الطائرات بالوقود في الداخل والخارج لا تصل الى هذا الرمد الكبير، وهذا منحبت بالارقام لدى الخطوط الجوية العراقية، مشيراً إلى (توجيهات الوزير بالتعاقد المباشر مع الشركات العالمية الرصينة من دون وسطاء، والشركة ماضية بذلك وارسلت ثلاثة

بمحافظة السليمانية، وأضاف ان (الحلقة في التساؤلات المفتش العام في وزارة النقل وكل هذا منحبت بالاوراق بهذه المناسبة) تشرذ على ايدي الجميع لمراربة الفساد وكشف الحقائق لشرط ان تكون حقيقية وخاصة للدلائل والاوراق الرسمية، خصوصا وان شركة الخطوط الجوية العراقية انوابها مفتوحة امام الجهات الرقابية ومستعدة لتزويدها بكل الخلية والخطوط الجوية المحلية المتقدمة للشركة لإلا دليل على حجم العمل واخرها مضاعفة ارباح الخطوط الجوية العراقية خلال المدة الاخيرة).

